

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (52)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الخامس والعشرون في مدرسة كتاب السنة لابن أبي عاصم النبيل. ووقفنا على الباب الرابع والخمسين بعد المئة - [00:00:03](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الحافظ ابن أبي عاصم رحمه الله باب نسبة الرب تبارك وتعالى. باب ونسبة الرب نسبة يعني نسب الله جل وعلا. من اعمال المصدر. فنسبوا الله - [00:00:23](#)

انه لا ولد له ولا والد. كما في سورة الاخلاص. الحديث الذي سيسوقه المصنف ومشارك العرب وقريش يتفاخرون على غيرهم علو نسبهم وظهور كعب نسبهم فقالوا يا محمد انسب لنا ربك. ابن من هو؟ لانهم اهل تفاخر. فنسب الله جل وعلا في هذه السورة -

[00:00:43](#)

هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نعم. قال حدثنا ابو كامل في الفضيل كما حدثنا او سعد الخرساني قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان - [00:01:13](#)

المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد قال فالصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يولد له لانه ليس - [00:01:33](#)

شيء يلد او يولد الا سيموت. وليس شيء يموت الا يورث. وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له قال ليس له شبيه ولا مثل ولا حديد. ولا مثل احسن الله اليك. قال ولا مثل ولا عدل - [00:01:53](#)

هذا الحديث اخرجاه اهل السنن باسناد صحيح. لكن هذه الرواية معلولة لانها من فيها زيادة الراوي ابي جعفر الرازي قال فالصمد الذي لم يلد ولم يولد الى اخره. هذي من الزيادة. قل هو الله احد - [00:02:13](#)

هذه وحدانية لله في ذاته في اسمائه في صفاته. في عبادته والوهيته. الله الصمد وجماع معاني الصمد عند السلف في تفاسير متنوعة غير متضادة. فالصمد الكافي في سؤده لا نقص فيه ولا عيب ولا خلل. الثاني ان الصمد الذي تصمد اليه - [00:02:33](#)

فيه المخلوقات بحوائجها تقصده ترغب اليك تتعلق به ولهذا في حديث عند ابي داود فيه مقال اذا صلى احدكم الى السترة فلا يصمد لها صمودا. كانه يعبدها المعنى الثالث من معاني الصمد الذي لا جوف له. اي لا يطعم ولا يأكل ولا يشرب. لعدم حاجته - [00:03:03](#)

ولهذا قال جل وعلا وهو يطعم ولا وهو يطعم ولا يطعم. هذه معاني الصمد الثلاثة متنوعة فهذه السورة هي نصر الله. طيب الله الصمد لم يلد اي ليس له ولد - [00:03:33](#)

من زعم لله الولد عدوا معي. المشركون زعموا لله البنات. لانهن الملائكة اليهود زعمت عزيز ابن الله. والنصارى زعموا من؟ المسيح ابن الله والفلاسفة قبلهم واهل اليونان زعموا ان الالهة تتوالد وتتناسل. فنفى الله - [00:03:53](#)

عنه الولد ونفى عنه صاحبة وهي الزوجة. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم تكن له صاحبة ولم يكن له شريك في الملك وكبره تكبيرا. قال لم يلد ولم يولد. هل زعم احد ان الله - [00:04:23](#)

مولود من من ابوين او من شيء قبله؟ هذا الزعم وجد لكنه نادر. ولهذا لما نفى الله الولادة نفى التولد. لم يلدن في الولادة. نفى التولد ولم يولد والذين قالوا بتوادي الالهة هم كفار وثنيو اليونان والاغريق. زعموا ان الالهة - [00:04:43](#)

نزلت من السماء على جبال اولمبياد شرقي اثنا فتوالدت وتناسلت. وينشأ وعلى هذا عقائدهم وافلام سينمائية يقيمونها على هذه الاعتقادات الباطلة الوثنية. ثم حسم سبحانه الباب كله ولم يكن له كفوا احد. لا احد يكافئ الله ان يماثله او يشابهه. او يناظره او

ولهذا عدلت هذه السورة ثلث القرآن. لأنها اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. نعم قال حدثنا محمد ابن مصفى قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا محمد ابن حمزة ابن يوسف ابن عبد الله ابن سلام عن ابيه ان عبد الله ابن - 00:05:43

ابن سلام رضي الله عنه قال لاحبار اليهود اني اريد ان احدث بمسجد ابينا ابراهيم واسماعيل عليهما اني اريد ان نعم. بمسجد ابينا ابراهيم واسماعيل عليهما السلام عهدا. قال فلما نظر اليه رسول الله صلى الله - 00:06:03

عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام. قال قال قلت نعم. قال قلت فانعت لنا ربك. قال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال وقرأه علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه السورة نعت - 00:06:23

اي ايش؟ صفته. وفي الصحيح لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية امر عليهم رجلا فكان لا يقرأ الا ويختتمها بسورة الاخلاص. فاستغربها من معه. فلما رجعوا الى النبي - 00:06:43

عليه الصلاة والسلام سألوه شوفوا لم يعاجلونه بالانكار. ما عندهم علم. فلما سألوا النبي عليه بالصلاة والسلام قال سلوه لما يصنع ذلك. فلما سألوه قال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها - 00:07:03

صفة الرحمن اينعتم؟ فقال صلى الله عليه وسلم مبشرا له ولأمثاله اخبروه ان الله يحب لما احب صفة الرحمن جل وعلا. فهي نعة الله اي صفته. الامام ابو عبدالرحمن النسائي في سننه الكبرى - 00:07:23

افرد كتابه سماه كتاب النعوت. ما النعوت؟ صفات الله عز وجل. نعم قال حدثنا ابو الربيع قال حدثناه شيء قال حدثنا ابو اسحاق الكوفي عن اسحاق حدثنا ابو اسحاق الكوفي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الصمد الذي لا جوف له. لا جوف له اي لا بطن ولا امعاء - 00:07:43

ولا كبذ لانه ليس بحاجة للطعام والشراب. مستغني. مستغني عن الطعام والشراب طيب الطعام والشراب اليس اكلهما وشربها كمال؟ مثل الولد كمال مثل الزوجة كمال والنوم كمال لكن من الحاجة اليها. فينام النائم لانه محتاج للنوم. محتاج للزوجة محتاج للولد غير الطعام - 00:08:13

فهو كمال تضمن نقصا ولهذا تنزه الله عن هذا الكمال المشتمل على النقص. نعم. قال حدثنا محمد ابن علي ابن الحسن ابن شقيق قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسين ابن واقد قال حدثنا عاصم ابن بهدلة اي شقيق عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:43

الصمد السيد الذي قد انتهى سؤدته. انتهى سؤدته اي كمل. كمل وبلغ في سؤله في سؤدته هذا هو السيد نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا انذر عن شعبة عن ابي رجاء عن اكرم - 00:09:03

الذي لا يخرج منه شيء يعني الصمد. نعم. لا جوف له. لانه اذا دخل الطعام للجوف لابد يخرج هنا دل على ان الصمد الكامل في سؤدته وانه الصمد الذي ما يحتاج الى اكل او طعام او - 00:09:23

خوف نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن علية عن ابي رجاء عن عكرمة قال الذي لا يخرج منه شيء قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريع عن ابي رجاء عن عكرمة مثله. نعم. قال حدثنا نصوم بن علي عن - 00:09:43

عن عن ابي عن شعبة عن ابي رجاء عن عكرمة مثله. نعم. قال حدثنا ابراهيم ابن حجاج حدثنا ابو دوانه عن الاعمش عن ابي وائل قال الصمد السيد الذي لا شيء اسود منه. اسود منه يعني اكثر سيادة - 00:10:03

وهذا المعنى الثالث ان الصمد الذي هو الكامل في سؤدته. لا نقص في سيادته وفي لا شيء اسود منه يعني اكثر سيادة. وترأسا وملكا منه. نعم. قال حدثنا ابن نمير - 00:10:23

عن الاعمش عن ابي وائل قال الصمد الذي قد انتهى سؤدته. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال ابن ادريس ووكيع سفيان حاء وحدثنا ابو موسى قال وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان - 00:10:43

منصور هل مجاهد؟ قال الصمد الذي لا جوف له. نعم. قال حدثنا ابو بكر حدثنا وكيع. حاء قال ابو موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن

مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد. قال الصمد الذي لا جوف له. نعم - 00:11:03

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيل عن سفيان حاء قال وحدثنا ابو موسى انبأنا قال انباءنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن

مجاهد مثله. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن اخي ادريس عن ابيه عن عطية وعن - 00:11:23

بيت عن مجاهد قال الصمد الذي ليس بأجوف وهذه التي جاءت عن السلف كلها من قبيل التفسير ايش تنوع وليس بين السلف تفسير

متضاد للقرآن او للشريعة بل هو من قبيل التنوع هو الحمال عدة - 00:11:43

اوجه ومن اعظم اسباب الافتراق في الدين التزاد في التفسير الذي يورث الشقاق والنزاع والخلاف انه لا حق الا احد هذين القولين.

نعم. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الله ابن داوود المستقيم ابن - 00:12:03

الملك عن سعيد المسيب قال الصمد الذي ليس له حشوة ليس له حشوة اي ليس له جوف. اي نعم. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا

اسحاق ابن منصور اسحاق ابن منصور عن عبد السلام عن عطاء عن ميسرة قال الصمد المصمد. المصمد اي الذي لا جوف له -

00:12:23

ليس له حشو اي نعم قال حدثنا قال حدثنا يزيد ابن زريح عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال صمدوا الباقي بعد خلقه وهو قول

قتادة. وهذا معنى الكامل. كامل في سيادته لا يفنى ولا يلحقونه - 00:12:43

نعم. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي حاء. قال وحدثنا المقدومي قال حدثنا بكم من الفضل

وعبد الرحمن بن مهدي عن الربيع بن مسلم عن الحسن قال الصمد الذي ليس باجوفه نعم قال حدثنا - 00:13:03

حدثنا ابن ثور عن معمر عن الحسن قال الصمد الدائم. من؟ من الحسن؟ البخ المعنى الدائم اي الكامل الباقي. فربما نقول هذا هو

معنى رابع ان الصمد الباقي او داخل فيك معنى الكامل - 00:13:23

الذي نقتل لا نقص في سيادته. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى ابن سعيد وعيسى ابن يونس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن

الشعب يقال الصمد الذي لا يأكل الطعام. نعم. قال احبنا ابو موسى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل عن الشعبي مثله -

00:13:43

نعم قال حدثنا ابو الربيع قال حدثناه شيء عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال اخبرت ان الصمد الذي لا يأكل الطعام ولا يشرب

الشراب نعم. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا ابو احمد وحدثنا المقدومي وحدثنا ابن ابي الوزير عن محمد ابن مسلم عن ابراهيم

ابن - 00:14:03

ابن ميسرة عن سعيد ابن جبير قال الصمد الذي لا جوف له. نعم. قال حدثنا نصر ابن علي قال حدثنا ابي عن مسلم عن محمد مسلم

عن سعيد بن جبير مثله نعم قال حدثنا محمد بن ثعلبة قال حدثنا ابن سواء عن سعيد عن ابي معشر - 00:14:23

عن ابراهيم قال الصمد الذي يصمد اليه الناس حوائجهم. يصمد اليه الناس في حوائجهم اي يقصدونه. في في بحوائجهم ومنه

حديث السترة لا يصدن احدكم الى السترة صمودا. نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان بن معاوية - 00:14:43

صالح ابن مسعود عن المحاكمي ابن مزاحم في قوله الصمد قال الصمد الذي ليس باجور نعم قال حدثنا المقدمي قال حدثنا وكيع عن

سلمة بن نبيب عن الضحاك قال الصمد الذي لا جوف له. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيل لنا بمحشر عن محمد ابن -

00:15:03

بكعب قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وهذا معنى اخر ان تفسير الصمد ما جاء بعده من آيات قل هو الله احد

الله الصمد تفسيرها ما جاء بعدها من الايات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نعم. قال حدثنا المقدومي قال حدثنا - 00:15:23

الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي صالح قال الذي ليس له ادعى نعم قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدومي قال حدثنا ديلم ابن

غزوان قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رأس المشركين -

00:15:43

حين يدعوه الى الله تعالى فقال المشرك هذا الذي تدعوني اليه من ذهب او فضة او نحاس فتعاضم مقاتله في لرسول رسول الله

ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه بمثل ذلك فارسل - 00:16:03

الله تبارك وتعالى عليه صاعقة من السماء فاهلكته. ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك صاحبك بعدك ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

ويبصر الصواعق فيصيب بها من يشاء. لماذا؟ استحق هذا العذاب لاستهتاره. ربك الذي تدعوني اليه من ذهب من فضة من نحاس فتعاضم هذا الرسول وفيه لانه لم يسترسل مع عاطفته. بل رجع الى النبي عليه الصلاة والسلام. فامر النبي بالرجوع اليه. وفي طريقه وهو ذاهب - 00:16:43

اليه ارسل الله عليه صاعقة فاهلكته. وفيه قوله جل وعلا وينسوا الصواع فيصيب بها من يشاء. نعم. وهو شديد قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي - 00:17:13

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يشتمني ابن ادم ولم يكن له ان يشتمني اني اتخذت ولدا ولم اتخذ ولدا ثم ذكر الحديث. وهو وهو قوله - 00:17:33

لم يلد ولم يولد. ونسب لله الولد وهذه شتمة لله. لانها وصف لله بالنقص والعيب والحاجة. اي نعم قال حدثنا ابو بكر ابو بكر ابن ابي شعبة قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عن عبيد ابن عبيد - 00:17:53

قال ذلك الدنو منه حتى ان يمسه ببعضه. نعم. عبيد بن عمير هو الليثي وكان قاصا يقص في اخبار من سبق ويعظ الناس وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم - 00:18:13

يحضرون قصصه في الحرم المكي. في مكة وكانوا ييكون من قصصه آ ما اخبر به شيء يثبت بالدالة ومنه ما لا يثبت منه ما هو ضعيف اليه وان له عندنا - 00:18:33

عند الله لزلقة وحسن مآب. قال ذلك الدنو منه. حتى ان ان يمسه ببعضه. هذا يحتاج الى دليل. ولو كان من التابعين. رحمهم الله نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد - 00:18:53

ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعه معه على العرش. هذا جاء عن مجاهد من غير وجه سبق انه جاء عن من عن اهل الكتاب. ولكن المعنى الصحيح الذي جاءت به الدالة في المقام المحمود - 00:19:13

الذي يحمد الناس عليه النبي صلى الله عليه وسلم اولهم واخرهم مقام الشفاعة العظمى. وليس ان الله يجلسه معه على العرش. فهذا الى دليل بان هذا علم غيبي. نعم. قال حدثنا ابو ايوب الخبائث قال حدثنا سعيد بن موسى قال - 00:19:33

رباح ابن زيد رباح ابن زيد عن معمر عن الزهري عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى ان عمران صلى الله عليه وسلم كان يمشي ذات يوم في طريق فناده الجبار تبارك وتعالى يا موسى فالتفت يميننا وشمالا - 00:19:53

مثلا يرى احدا ثم ناداه الثانية يا موسى ابن عمران فالتفت يميننا وشمالا فلم يرى احد فارتنزت الثالثة يا موسى ابن عمران اني انا الله لا اله الا انا. فقال لبيك وخر ساجدا - 00:20:13

قال ارفع رأسك يا موسى ابن عمران فرفع رأسه فقال يا موسى اني احببت ان تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي يا موسى فكن لليتيم كلام رحيم. وقل للارملة وكن للارملة كالزوج العطوف. يا موسى ارحم ترحم. يا موسى - 00:20:33

كما تدين تدان كما تدين تدان. ومنه قولهم يا صاحوا اعلم ان ملكك زائل وانك كما تدين تدان. نعم. يا موسى كما تدين تدان. يا موسى نبى بني اسرائيل انه من لقيني وهو - 00:20:53

واحد لمحمد صلى الله عليه وسلم ادخلته الجنة. ولو كان خليلي ابراهيم وموسى كليمي فقال الهي ومن احمد. فقال قال يا موسى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اكرم علي منه كتبت كتبت اسمي كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل - 00:21:13

نخلق السماوات والارض والشمس والقمر. الف سنة وعزة وجلالي ان الجنة لمحرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد صلى الله عليه وسلم وامته. قال موسى ومن امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال امته الحمادون - 00:21:33

يحمدون صمودا وهبوطا وعلى كل حال. الحمد لله الحمد لله. وهذا معنى صحيح ان هذه الامة يا الحمادة كثير الحمد لله سبحانه

وتعالى. نعم. يشدون اوساطهم ويظهرون اطرافهم صائمون بالنهار يشدون اوساطهم اي من العبادة. يظهرون اطرافهم في ماذا؟ في
الوضوء. سم - [00:21:53](#)

يأتي يأتي هذا. الكلام عليه يأتي ان شاء الله. نعم. ويظهرون اطرافهم صائمون بالنهار اقبل منهم اليسير وادخلهم الجنة بشهادة ان لا
اله الا الله. قال الهي اجعل نبيك تجعلني نبي تلك الامة. قال نبيها منهم. قال اجعلني من امتي ذلك النبي. قال استقدمت واستأخروا يا
موسى - [00:22:23](#)

لكن يا موسى ساجع بينك وبينه في دار الجلال. هذا الحديث حديث غريب في سياقه. وآآ مجمع من احاديث صحيحة واخبار
واهية. والاسناد الذي سيق اسناد متهم لان ابا ايوب الجنائري وهو سليمان ابن سلمة الحمصي متهم بالكذب. فالحديث فيه -
[00:22:53](#)

في معاني صحيحة وفيه معاني باطلة. من المعاني الصحيحة ان من لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. من الانبياء او غيرهم ممن
بلغوه فانه من اهل النار. لان الله اخذ الميثاق عليهم. سيدخله النار ولو كان ابراهيم. وموسى - [00:23:23](#)

وحاشاهما من ذلك. وموسى عليه الصلاة والسلام ربط نبي ولم يحسده. رابطه على هذه النعمة. كثرة من يؤمن به ويدخل الجنة من
امته وليست هذا حسد وانما غبطة. ولهذا موسى سبب في تخفيف الصلاة علينا من خمسين صلاة الى خمس صلوات - [00:23:43](#)
تمني موسى ان يكون به هذه الامة هذا من الواهيات. فان موسى كلمة الرحمن والحق انه استقدم اي تقدم واستأخروا. ولما سأل ربه
ان يجمعه به ان صح هذا فانه - [00:24:13](#)

الله سيجمع الانبياء جميعا في الجنة كما جمعهم في الدنيا لما صلى بهم النبي وسلم اماما على كل حال الشريعة في غنية عن مثل
هذه وما كان فيه من معنى حق نقله وما لم تأتي به الدالة - [00:24:33](#)

لا تثبت به الاحكام. ولا يثبت به العقائد. الباب الذي بعده في الحوض حوض النبي عليه الصلاة والسلام يرجئه للدرس القادم ان شاء
الله فنقف على هذا الموضوع نسأل الله جل وعلا لنا ولكم توفيقه ورحمته - [00:24:53](#)

واحسانه وان يهب لنا منه رحمة انه سبحانه الوهاب وصلى الله وسلم على نبينا محمد استغفر الله العظيم. في اسئلة يقول هذا
السائل ما هو الظابط في التعامل مع الزوجة من اهل الكتاب وزميل - [00:25:13](#)

امل من اهل الكتاب سابق التعامل معهم تعاملهم بالعدل والاحسان. وبحسن الصحبة حتى زوجتك التي ما هي بمسلمة احسن
مصاحبتها. تسبب في هدايتهم. لماذا في اصل الاسوة والقودة. لكن لا تشاركهم في دينهم في خصائصهم في عباداتهم في اعيادهم. لا
- [00:25:53](#)

اعتز بدينك. وعاملهم كما تحب ان تعامل. عاملهم بالعدل رحمة بالاحسان فانهم مشغولون بعموم قول النبي عليه الصلاة ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء ما المقصود باليمن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا سؤال فيه رائحة العنصرية ترى. كل ما
كان عن يمين الكعبة ممن - [00:26:23](#)

وقف على بابها مستقبل المشرق ما كان عن يمينها يمن. وما كان عن شمالها فهو شأن. وليس هذا ارتباط بالتقاسيم المحدثة بعد ذلك.
يقول هذا في سؤاله الالعب التي تعتمد على خفة اليد هل فيها محذور؟ نعم لانها من وسائل السحر. من وسائل السحر وان لم تكن
هي سحر في الحقيقة - [00:26:53](#)

فان كان يتكسب بها يأخذ اموال الناس او يعطف اليه ابصارهم واعناقهم فهذه من الكبائر كبائر الذنوب انتشرت مثل هذا في
هالمقاطع سببت عند الناس تشويش لكن اخمدها الله جل وعلا - [00:27:23](#)

وانا ما احب في الناس وفي العقلاء ان يكونوا وسائل آآ نشر للباطل اميتوا الباطل بماذا باخماله واماتته. خصوصا في هذه المقاطع
التي تأتيكم الرسائل. يجيها الانسان مقطع في جواله ولا - [00:27:43](#)

غريبة يستغريها ربما تأخذ بمجامع او تهزج يروح على طول يرسلها لجروبه لا كن عاقل حتى تتأكد منها فان عجلت بارسالها ربما
تسبب في اضلال الناس وانت تريد انك الله المستعان. يقول النساء لا يحضرن الجمع ولا الجماعات فما هي - [00:28:03](#)

الوسيلة الشرعية لتعليمهم العلم. حيث الجهل فيهن كثير ما هوب بس بالنساء. حتى الرجاجيل دورهم بالشوبات والروحوات والحيات وقلت له يا اخي في درس في قال والله ما عندي وقت وهو ليله ونهار وفي هالشوبات وين سلم ليله ونهاره وساعاته هالطوال -
[00:28:33](#)

قال يقابل هالجوال وهالنت حتى ينقطع شحنة. الجهل يزيد يا اخواني ومن علامة الساعة كما في الصحيحين انه يفشوا الجهل اي ينتشر وبقل العلم والنساء لهن حق في التعلم والتعليم - [00:28:53](#)
ومن وسائل تعليمهن الازواج والاباء والاعمام والاخوان والابناء عائشة رضي الله عنها بماذا حصة العلم؟ وتراها يا يموت النبي وغده. بناتكم ما يتزوجونها في عمر عائشة. ولا لا يا اخواني؟ ومع ذلك صارت من اعلى - [00:29:13](#)
من تعليم زوجها له. انظروا المرأة ان كان ابوها عالما او زوجها عالم تكتسب هذا منه. لكن البلاء ان يكتسب منها الجهل. فيحبها وتسلبه في هذا المحبة حتى يستجهل مثلها. ثم ايضا على تعلم العلم ما هو بخاص بالرجال حتى بالنساء. نعم - [00:29:43](#)
الجمع والجماعات من وسائل اذاعة العلم لكن ليست محصورة فيها. واذا تعلم الانسان علما رجع الى اهله علمهم. بوسائل عديدة فيستفيدون ويتعلمون والنبي صلى الله عليه وسلم خص للنساء مجالس. والان الوسائل الحمد لله كثيرة في تعلمه من العلم. ومن بلي بهذه - [00:30:13](#)

تقنيات يا اخواني فيزاحم الشر. نعم السيل ما تنطحه بعباته. لكن قلل الشر ان لم تستطيع دفعه واستخدام الوسائل في نشر العلم واشاعتها بين الناس مهمة. الله المستعان وش تقول يا - [00:30:43](#)
ها؟ الجهل كله يشمل الجهل بالدين ويشمل الجهل برب العالمين يشمل الجهل السفاهة من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه. وصف الجهل وصف العام - [00:31:03](#)
والجهل بالتصرفات والافعال ناشئة من الجهل بقلة العلم وهذا سؤال طويل لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق. هذا مبناه على اصل لاهل السنة والجماعة في باب الامامة. واصلمهم مختصر في هذه الجمل الثلاث. لا - [00:31:23](#)
جماعة الا بامام. ثانيا لا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف فان جعل الجماعة امام ولم يسمع له وش الفائدة؟ وليست الامامة ولا العلم امام ولي الامر يشمل العالم والامير الذي له بيعة. ليست طاعته مطلقة. الطاعة المطلقة لله. ولرسوله صلى الله - [00:31:53](#)
صلى الله عليه وسلم. انما طاعتهم مقيدة بان لا يأمر بمعصية. فلا طاعة لمخلوق مهما كان في معصية الخالق لو ان النبي عليه الصلاة والسلام حاشاه قال ترى يجوز ان تتوسلوا بي الى الله. اطيعه - [00:32:23](#)
ما نطيعه ولا يقول ذلك عليه الصلاة والسلام ابدًا. فهذا معنى انما الطاعة بالمعروف وفي حديث عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية. وامر عليهم رجلا وامرهم ان - [00:32:43](#)
بيعوه لان الانقلاب في امر الجيش يورث ايش الهزيمة والانكسار. فاغضبوه يعني حصل بينهم العناد اللي حصل بين الناس. فامرهم ان يجمعوا حطبا فجمعوا. وامرهم ان يوقظوه فاوقدوه. قال اما النبي امركم ان تطيعون يلا ادخلوا في النار. هم بعضهم بالدخول طاعة لرسول الله لكن بعلم ولا بغير علم - [00:33:03](#)

بغير علم فقال عقلائه اصبروا لا تعجلوا ان دخلتم النار مت حتى تستأذن النبي عليه الصلاة فلما رجعوا اخبروه بما كان بينهم وانه امرهم بدخول النار قالوا لو دخلوها مخرج منها انما الطاعة - [00:33:33](#)
وبالمعروف ما المعروف؟ ما جاء في الشرع المطهر. الله المستعان يقول هل كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام حمل الناس على الاكمل والافضل دائما؟ هذا السؤال نعم دلهم على احسن الاحوال واحسن الاخلاق واحسن الاعمال. واحسن الاقوال عليه الصلاة والسلام - [00:33:53](#)

لكن الحمل بالالزام لا. وسع لهم في مواضع وحثهم على الكاميرات في مواضع وترك الامر مخيرا لصاحبه في مواضع اما اصحابه وجلتهم رضي الله عنهم فكانوا سباقون الى الكمالات. لما ذكر النبي - [00:34:23](#)
ابواب الجنة ثمانية سمت همة الصديق فقال يا رسول الله هل هل على احد من غضاضة؟ ان يدخل من ابواب الجنة كلها هذي مسابقة

وكمالات. قال لا وارجو ان تكون منهم. بابي بكر. ولهذا الشريعة فيها ما هو - 00:34:43

مستحب وفيها من متأكد الاستحباب فيها ما هو مباح وفيها ما هو مكروه. فينوع بين هذا وهذا وتكون همته للكمال. اما ان يقال حمل الناس على الاكمل لا لكن دلهم على الاكمل. ونصحه من الاكمل - 00:35:03

في الحج ما هو بعبادة الحج الركن الخامس حج قارنا صلى الله عليه وسلم. ووجه الى ماذا؟ الى ما هو اكمل للقران. فقال في مواضع ثلاثة في الطريق مكة والمدينة وفيه سرف والثالثة اكدها اي على المروة ايها الناس لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اسقت الهدى - 00:35:23

ولجعلتها عمرة. مع انه خيرهم بين الافراد والتمتع والقراءة صلى الله عليه وسلم يظهر بهذا انه لم يحمل الناس على الاكمل. الله. قيام الليل اكمل. لكن ما الزم مع انه كان عليه في اول الامر لازما وواجبا. فالصدقة - 00:35:53

حثهم فلما جاء الصديق بماله كله قبله منه. لان هذا اكمل بس ما الزم الناس بان يتصدقوا بكل اللهم صلي وسلم عليه. نكتفي بهذا والله تعالى ولي التوفيق والصواب وصلى الله - 00:36:23